

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَشْقَرَهُ بِلَاسِي وَشَيْبِهِ خَفَقَانُهُ ... عَلَى الْبَيْضِ فِي أَغْمَادِهَا وَالْعَطَائِفِ
وَقَوْسُ عَطْفَى : أَي مَعْطُوفَةٌ قَالَ أُسَامَةُ الْهُذَلِيُّ : .
فَمَدَّ ذِرَاعَيْهِ وَأَجْنَأَ صُلَابَهُ ... وَفَرَّجَهَا عَطْفَى مَرِيرٌ مُلَاكِدٌ
وَالْعِطَافَةُ بِالْكَسْرِ : الْمُنْدَحَنَى قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ يَصِفُ صَخْرَةً طَوِيلَةً
فِيهَا نَحْلٌ : .

مِنْ كُلِّ مُعْنَقَةٍ وَكُلِّ عِطَافَةٍ ... مِنْهَا يُصَدِّقُهَا ثَوَابٌ يَزْعَبُ وَشَاةٌ
عَاطِفَةٌ بَيِّنَةٌ الْعُطُوفِ وَالْعَطْفُ : تَثْنِي عُنُقَهَا لِغَيْرِ عِلَّةٍ . وَفِي
حَدِيثِ الزُّكَاةِ : " لَيْسَ فِيهَا عَطْفَاءُ " أَي : مُلْتَوتَوِيَّةُ الْقَرْنِ وَهِيَ نَحْوُ
الْعَقْمَاءِ . وَالْعُطُوفُ : الْمُحِبَّةُ لَزَوْجِهَا وَالْحَانِيَّةُ عَلَى وَلَدِهَا .
وَانْعَطَفَ نَحْوَهُ : مَالَ إِلَيْهِ . وَعَطَفَ رَأْسَ بَعِيرِهِ إِلَيْهِ : إِذَا عَاجَهُ
عَطْفًا . وَعَطَفَ الْإِنْسَانُ تَعَالَى بِقَلْبٍ السُّلْطَانِ عَلَى رَعِيَّتِهِ : إِذَا جَعَلَهُ عَاطِفًا
رَحِيمًا . وَجَمَعَ عَطْفُ الرَّجُلِ : أَعْطَافٌ وَعِطَافٌ وَعُطُوفٌ . وَمَرَّرَ يَنْظُرُ
فِي عَطْفَيْهِ : إِذَا مَرَّرَ مُعْجَبًا . وَاعْتَطَفَ السَّيْفُ وَالْقَوْسُ : ارْتَدَى
بِهِمَا الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : .

وَمَنْ يَعْتَطِفُهُ عَلَى مِئْزَرٍ ... فَدَعَمَ الرَّدَاءُ عَلَى الْمِئْزَرِ وَالْعَطْفُ :
عَطْفُ أَطْرَافِ الذِّيلِ مِنَ الطَّهَارَةِ عَلَى الْبِطَانَةِ . وَفِي حَلَابَةِ الْخَيْلِ :
الْعَاطِفُ وَهُوَ السَّادِسُ رُويَ ذَلِكَ عَنِ الْمُؤَرِّجِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَجِدْ
الرَّوَايَةَ ثَابِتَةً عَنِ الْمُؤَرِّجِ مِنْ جِهَةِ مَنْ يُوَثَّقُ بِهِ قَالَ : فَإِنْ صَحَّتْ عَنْهُ
الرَّوَايَةُ فَهُوَ ثِقَةٌ . وَسَمَّوْا عَاطِفًا وَعُطَيْفَةً كَجُهَيْنَةَ . وَفِي الْأَسَاسِ :
يُقَالُ : لَا تَرَوْكَ بِمِثْفَارًا وَلَا مِعْطَافًا : أَي مُقَدِّمًا لِلسَّرَّاجِ وَلَا مُؤَخَّرًا .

ع - ف - ف .

عَفَّ الرَّجُلُ عَفًّا عَفًّا وَعَفَافًا وَعَفَافَةً بَفْتَحْنِ وَعِفَّةً بِالْكَسْرِ وَهُوَ يَعْفُ
قَالَ شَيْخُنَا : ظَاهِرُ إِطْلَاقِهِ أَنَّ الْمُضَارِعَ مِنْهُ بِالضَّمِّ كَكَتَبَ وَلَا قَائِلَ بِهِ بَلْ
هُوَ كَصَرَبَ لِأَنَّهُ مُضَعَّفٌ لَازِمٌ وَقَاعِدَةٌ مُضَارِعَةٌ الْكَسْرُ إِلَّا مَا شَذَّ مِنْهُ : كَمَا
قَدِّمْنَاهُ فَهُوَ عَفٌّ وَعَفِيفٌ : أَي : كَفَّ عَنْ الْحَرَامِ كَمَا فِي الْمَصْحَاحِ وَفِي
الْمُحْكَمِ : عَمًّا لَا يَحِلُّ وَلَا يَجْمُلُ وَقِيلَ : عَنِ الْمَحَارِمِ وَالْأَطْمَاعِ الدَّنِيَّةِ

قال ذو الأُصْبَعُ العَدُوَّانِيَّ : .

عَفَّ يَوْؤُسُ إِذَا مَا خِفْتُ مِنْ بِلَادٍ ... هُونًا فَلَسْتُ بَوَقَّافٍ عَلَى الْهُونِ
كَاسْتَعَفَّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : وَاسْتَعَفَّفَ مِنَ السُّوَالِ مَا اسْتَطَاعَتْ وَفِي التَّنْزِيلِ
: " وَمَنْ كُنْ غَنِيًّا فَلَا يَسْتَعْفِفْ " . وَكَذَلِكَ تَعَفَّفَ . وَقِيلَ : الاسْتِعْفَافُ
: طَلَبُ الْعَفَافِ وَهُوَ الْكَفُّ عَنِ الْحَرَامِ وَالسُّوَالِ مِنَ النَّاسِ وَالْتِعَافُ :
الصَّبْرُ وَالنَّزَاهَةُ مِنَ الشَّيْءِ . ج : أَعْفَاءُ هُوَ جَمْعُ عَفِيفٍ وَلَمْ يَكْسِرُوا
الْعَفَّ . وَهِيَ عَفَّةٌ وَعَفِيفَةٌ ج : عَفَائِفُ وَعَفِيفَاتُ يُقَالُ : الْعَفِيفَةُ مِنْ
النِّسَاءِ : السَّيِّدَةُ الْخَيْرَةُ . وَامْرَأَةٌ عَفِيفَةٌ : عَفَّةٌ الْفَرَجِ
وَأَعْفَاهُ □ . وَتَعَفَّفَ : تَكَلَّفَهَا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيَّ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :
وَقَائِلَةٍ مَا لِلْفَرَزْدَقِ لَا يُرَى ... مَعَ السَّنِّ يَسْتَغْنِي وَلَا يَتَعَفَّفُ